

## تاج العروس من جواهر القاموس

خَنْدَفَسَ الرَّجُلُ عن القَوْمِ خَنْدَفَسَةً إِذَا كَرِهَهُمْ وَعَدَلَ عَنْهُمْ عن أَبِي زَيْدٍ وكذا خَنْدَفَسَ عن الأَمْرِ إِذَا عَدَلَ عنه والنُّونُ زَائِدَةٌ وَلِذَا ذَكَرَ الصَّاعَانِي غَالِبَ هَذِهِ المَادَّةِ فِي خ ف س . والخَنْدَافِسُ بالصَّامِ : الأَسَدُ نَقْلَاهُ الصَّاعَانِيُّ كَأَنَّهُ من الخَفْسِ وهو الغَلَابَةُ فِي الصَّرَاحِ . والخَنْدَافِسُ بِالْفَتْحِ : ع . قُرْبُ الأَنْبِيَارِ . كان يُقَامُ بها سُوقٌ للعَرَبِ وقِيلَ : هو اسمُ ماءٍ . ودَيَّرُ الخَنْدَافِسِ عَل طُوْدٍ شاهِقٍ غَرَبِيٍّ دَجَلَةٌ وفيه طَلَسَمٌ وهو أَنْزَهُ تَسْوَدٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَيْطَانُهُ وَسُقُوفُهُ وَأَرَضُهُ بالخَنْدَافِسِ الصَّغَارِ وبعدَ انْقِضَاءِ تلكَ الأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ لا تُوجَدُ ثمَّ واحِدَةٌ الَّتِي تَقْلَاهُ الصَّاعَانِيُّ . وَيَوْمُ الخَنْدَفَسِ بِالْفَتْحِ : مِنْ أَيَّامِ العَرَبِ نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ أَيضاً قَلْتُ : وهو نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ قَرِيبةٌ من خَزَالا ومُرِّيْفِقٍ بَيْنَ جُرَادٍ وَذِي طَلُوحٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجْرٍ سَبْعَةٌ أَيَّامٍ أَوْ ثَمَانِيَّةٌ . والخَنْفَسَةُ كَقُرْطَاقَةٍ وَعُلَابِيَّةٍ من الإِبِلِ : الرَّاضِيَّةُ بَأَدْنَى مَرْتَعٍ وهو مأْخُوذٌ من الخِفْسِ وهو الأَكْلُ القَلِيلُ كما مرَّ عن أَبِي عَمْرٍو . والخَنْدَفَسَاءُ بِفَتْحِ الفاءِ مَمْدُودٌ والخَنْدَفَسُ كَجُنْدَبٍ وَضَمُّ الفاءِ لَغَةٌ فِيهِمَا و الخَنْدَفِسُ مِثَالُ خِنْدِفٍ بِلُغَةٍ أَهْلُ البَصْرَةِ قال الشَّاعِرُ :

والخَنْدَفِسُ الأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ ... مَوَدَّةُ العَقْرَبِ فِي السَّرِّ  
والخَنْدَفَسَةُ مِثَالُ قُنْبِيْعَةٍ والخَنْدَفَسَةُ مِثَالُ قَرْطَاقَةٍ وَبِهِمَا يُرْوَى قولُ  
ابنِ دَارَةَ :

وفي البَرِّ مِنْ ذَنْبٍ وَسَمْعٍ وَعَقْرَبٍ ... وَثُرْمُلَةٍ تَسْعَى وَخَنْدَفَسَةً  
تَسْرِي هِيَ هَذِهِ الدُّوَيْبِيَّةُ السَّوْدَاءُ المُنْتِنَةُ الرِّيحِ وَهِيَ أَصْغَرُ من  
الجُعَلِ تَكُونُ فِي أَصْوْلِ الحَيْطَانِ . وَيُقَالُ : هو أَلَجٌ من الخَنْدَفَسَاءِ .  
لرُّجُوْعِهَا إِلَيْكَ كَلَامًا رَمِيَتْ بِهَا . وقال أبو عَمْرٍو : هو الخَنْدَفَسُ  
للذِّكْرِ من الخَنْدَافِسِ وهو العُنْطَبُ والحَنْطَبُ وقال الأَصْمَعِيُّ C : لا يُقَالُ :  
خَنْدَفَسَاةً بِالهاءِ . وخَنْدَفَسٌ : لَقَبُ رَجُلٍ . حَكَاهُ ثَعْلَبٌ .

خ و س .

خَاسَ بِهِ خَوْسًا : غَدَرَ بِهِ وَخَانَ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا وَأَوْرَدَهُ فِي خ ي

س تَبِعَا لِلْعَيْنِ . وَأَوْرَدَهُ هُنَا صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ وَلَكِنْ لَمْ  
يَتَّعَرَّضَا لِهَذَا الْمَعْنَى . وَفِي اللِّسَانِ : خَاسَ عَهْدَهُ وَبَعَهْدَهُ : نَقَضَهُ  
وَخَانَهُ . وَخَاسَ فُلَانٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ أَيْ غَدَرَ بِهِ .  
وَقَالَ اللِّسَانِيُّ : خَاسَ فُلَانٌ بِوَعْدِهِ يَخِيْسُ إِذَا أَخْلَفَ . وَخَاسَ بَعَهْدِهِ إِذَا  
غَدَرَ وَنَكَثَ